

الفصل الأول: خلفية البحث

١،١ مقدمة

تعتبر عملية الترجمة عمومًا عملية نقل المعلومات من لغة ما (اللغة المصدر) إلى لغة أخرى (اللغة الهدف) باستخدام أساليب مناسبة لتسهيل فهم قارئ اللغة الهدف مضمون للنص المصدر. وتتطلب الترجمة بإجراء التحقيق الدقيق لضمان التكافؤ بين النص المصدر والهدف ودقة المعنى للنص الأصلي. بناء على ذلك، يجب أن تكون للمتترجم معرفة كافية باللغتين المصدر والهدف لأن الترجمة يجب أن يكون لها معنى يتناسب مع اللغة المصدر حتى لا تفقد العناصر الثقافية ولا تنحرف المعنى من اللغة المصدر (فائزة أيوب، ٢٠١٥). قصارى القول أن الترجمة هي عملية نقل المعلومات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام الأساليب المفهومة للمقروء بدون تغيير المعنى الحقيقي للغة المصدر.

تؤدي الترجمة في وقتنا الحاضر وعالمنا المتسم بالاتصالات العالمية دورا رئيسيا في مجال تبادل المعلومات بين اللغات. من هذا المنطلق، يحتاج المترجم إلى تعلم بعض المهارات التي يشار إليها باسم استراتيجيات الترجمة، للتحرك على التواصل الطبيعي والمهني لإيصال المعنى من لغة معينة إلى أخرى (فرج محمد صوان، ٢٠١٩).

قد تطورت أعمال الترجمة بمرور الزمن، فمعظم الترجمات الحالية تتم بمساعدة التكنولوجيا. وبعد استخدام الترجمة الآلية (Google Translate) في عملية الترجمة في العصر التكنولوجي مفيدًا للغاية للمتترجمين، ولكن يجب مراجعة دقة الترجمة وتحسينها مقدّمًا. يتم تعريف الترجمة الآلية رسميًا على أنها استخدام جهاز الكمبيوتر أو البرمجيات الحاسوبية لترجمة النص من لغة ما إلى لغة أخرى. وفي الغالب، الترجمة عادة ما تتطلب إلى النقل البنيوي. على الرغم من أن الكلمات أو المصطلحات المستخدمة في لغة

أخرى لا يمكن تكييفها بسهولة مع اللغة العربية نظرًا لتعقيد اللغة على المستويات القواعد اللغوية

(أمي أميرة والآخرين، ٢٠١٩).

من الملاحظ، أن ترجمة المصطلحات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية قد تكون صعبة عن طريق الترجمة الآلية، وذلك لأن الترجمة الآلية تعني باللغات الأخرى أكثر من اللغة العربية. لعل السبب في ذلك أن اللغة العربية لديها بنية لغوية فريدة ومصطلحات مختلفة حسب سياق الجملة مثل اللغة الفرنسية والصينية وغيرها. وتعتبر الأفعال المركبة إحدى أصعب المشاكل لتعلمي اللغة الإنجليزية بسبب الأبنية النحوية والاصطلاحية. وترجمتها إلى اللغة العربية سوف تواجه بعض المصاعب لما لها من اختلافات كبيرة في النحوية والمعجمية والدلالية وأصول اللغة التي ليست من عائلة واحدة (علي يونس الدايش، ٢٠٠٨).

التعبير الاصطلاحية هي جزء طبيعي من استخدام اللغة، يستخدمونها في حياتهم اليومية في المحادثة أو في الكتابة. التعبير الاصطلاحية هي المجاز الدارج تتطلب معرفة وخبرة أساسية في اللغة الهدف والمصدر ويجب أن يكون للمترجمين خلفية ثقافية للنص المصدر والهدف (عثمان ساجد جمعة، ٢٠١٤). الأفعال المركبة الإنجليزية تشكل تحديًا لترجمة إلى لغة أخرى، خاصة عندما تحدث الأفعال منفصلة من الحرف، وتتألفها من أفعال رئيسية وحرف الجر أو الظرف. وغالبًا ما يقال إن الأفعال المركبة الإنجليزية تميل إلى أن تكون المصطلح الدارج أو غير الرسمي وأكثر ملاءمة في المحادثة من الكتابة. وبالإضافة، الأفعال المركبة تطرح مجموعة واسعة من التغيرات القواعد اللغوية والدلالية. ومن ثم، أنها تشكل تحديًا لا بالنسبة لتعلم اللغة فحسب بل أيضًا لترجمة (Carlos Ramiseh والآخرين، ٢٠١٣).

٢،١ مشكلة البحث

تعد مطابقة المعنى الكلمة في عملية الترجمة عنصرا هاما في إنتاج جودة الترجمة المثالية. لكن هناك في الواقع مشكلة تتعلق بالمطابقة بين الكلمات ومعنى الجملة الحقيقي في عملية الترجمة خصوصا لتركيب الكلمات والمتلازمات اللفظية والتعابير الاصطلاحية. تركيب الكلمات والمتلازمات اللفظية والتعابير الاصطلاحية هي مجموعة الكلمات التي تحمل كثير من معاني الكلمات المختلفة وترجمتها تحتاج إلى المهارات المعينة للحصول على معنى الجملة الحقيقي.

هناك بعض التحديات عندما ترجمة مجموعة من المعلومات التي تحتوي على التعابير الثقافية أو العلمية أو الأدبية أو الاصطلاحية. تتمثل مشكلة الأساسية الحالية في نقل المعنى الحقيقي للغة المصدر إلى اللغة الهدف. قد تحدث هذه المشكلة بسبب بعض العوامل مثل الثقافة والبيئة وإيجاد الكلمات الأكثر المكافئة في اللغة الهدف (عثمان ساجد جمعة، ٢٠١٤).

ويواجه معظم متعلمي اللغة مشكلة في ترجمة الأفعال المركبة، إنهم لم يتمكنوا من إعطاء المعنى الصحيح أو المعادلة أو المكافئة بالأفعال المركبة عند الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، حيث أن الأفعال المركبة صعوبة للفهم سياق الجملة على عكس الكلمات البسيطة. ووفقا لغزالا، وهذه المشاكل ترجع إلى سوء الفهم أو جهل معاني الكلمات لأن اللغة الإنجليزية واللغة العربية من عائلات مختلفة (أيادي أمينة، ٢٠٠٩).

تعمل الأفعال والحرف بالتلازم معا لإنتاج معنى محدد السياق متخصص الذي غير المتأتبة مباشرة من المعنى الحقيقي للمكونات. لكن نظام الترجمة الآلية الموجودة يتولى ترجمة الأفعال المركبة بطريق ترجمة المكونة الفعل فيها. وعلاوة على ذلك، يولد المترجم الحالي المخرجات الخاطئة في ترجمة الأفعال المركبة

الإنجليزية إلى لغة أخرى. لذلك، فإن الأفعال المركبة لها تأثير كبير على دقة الترجمة الآلية من الإنجليزية إلى لغة أخرى (Narayana و Parameswarappa، ٢٠١٢).

أصبح استخدام آلة الترجمة على الإنترنت شعبياً ومشهوراً بسبب قدرتها على ترجمة النص إلى العديد من اللغات بسرعة وسهولة. ومع ذلك، لا تزال دقة الترجمة أقل فعالية بدلاً من الترجمة البشرية ولا يمكن تكييف المصطلحات المستخدمة في لغة أخرى بسهولة مع اللغة العربية نظراً لتعقيد اللغة على المستويين الصري والنحوي (إليزا وآخرون، ٢٠١٩).

ومن هذا المنطلق، ترغب الباحثة في دراسة ترجمة الأفعال المركبة الإنجليزية إلى العربية باستخدام ترجمة جوجل. لذلك، هذا البحث لكشف عن تحديات في ترجمة الأفعال المركبة ومعرفة مدى دقة الترجمة الأفعال المركبة الإنجليزية إلى العربية عبر الترجمة الآلية جوجل.

٣،١ أسئلة البحث

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

١. ما تحديات ترجمة الأفعال المركبة بين الإنجليزية والعربية عبر ترجمة جوجل؟
٢. ما مدى دقة ترجمة الأفعال المركبة من الإنجليزية إلى العربية عبر الترجمة الآلية جوجل؟

٤،١ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن تحديات ترجمة الأفعال المركبة بين الإنجليزية والعربية عبر ترجمة جوجل.
٢. معرفة مدى دقة ترجمة الأفعال المركبة من الإنجليزية إلى العربية عبر الترجمة الآلية جوجل.

٥،١ أهمية البحث

تعتبر الترجمة مجالاً مهماً جداً للتعلم اللغوي والثقافي. في العصر الحديث، تعد الترجمة الآلية مثل Google Translate مفيدة للغاية في مجال الترجمة ولكنها تحتاج إلى تحقيق وتحسين. تقوم هذه الدراسة بوصف دقة ترجمة جوجل في ترجمة الأفعال المركبة الإنجليزية إلى العربية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد على تحديد تحديات في عملية الترجمة الأفعال المركبة بين اللغات.

وتأتي أهمية البحث من خلال ما يقدمه لكل من الدارس والمعلم ومصمم المنهج وسوف يساهم فيما يلي:

١. مساعدة الأكاديميين والباحثين في مواصلة الدراسة أو البحث في دقة الترجمة الآلية في ترجمة

أساليب ومصطلحات معينة من لغة ما إلى لغة أخرى.

٢. مساعدة المعلمين والطلاب في عملية الترجمة باستخدام آلة الترجمة مثل google translate.

٦،١ حدود البحث

يركز هذا البحث على معرفة مدى دقة ترجمة الأفعال المركبة الإنجليزية إلى العربية عبر الترجمة الآلية لجوجل وتحديات في ترجمة الأفعال المركبة بين اللغات. وفي اختيار عينة البحث، تستعين الباحثة بكتاب القواعد اللغوية الإنجليزية كامبردج: "English Phrasal verb in use" الذي يجمع كل الأفعال المركبة الإنجليزية مع شروحاتها كالموارد لاستخراج البيانات. ويحتوي هذا الكتاب على أكثر من ٥٠٠ فعلاً مركباً الإنجليزية مع معانيها واستعمالاتها. تقتصر الدراسة الحالية على البحث في ترجمة مائة فعلاً مركباً من كتاب "English Phrasal verb in use" من أجل تحليل دقة ترجمتها عبر "جوجل".

٧،١ مصطلحات البحث

١،٧،١ ترجمة

ورد في المعجم الوسيط: ترجم الكلام بمعنى بينه ووضحه، وترجم كلام غيره وعنه بمعنى نقله من لغة إلى أخرى. وترجم لفلان هو ذكر ترجمته والترجمان هو المترجم، وترجمة فلان هو سيرة حياته. أما الترجمة اصطلاحاً وفقاً لكاتفوردد: الترجمة هي استبدال النص اللغة المصدر (SL) بمكافئة النص اللغة الهدف (TL)، وهي عملية بمعنى أنها نشاط لنقل المعلومات التي يؤديها الأشخاص عبر المدة بنفس اللغة أو من لغة ما إلى لغة أخرى. والترجمة أيضاً خدمة توفر لنا ثقافات وعادات وتقاليد مختلفة (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٩).

كذلك، الترجمة هي عملية يتم من خلالها نقل محتوى النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. يحتاج المترجم إلى معرفة جيدة في اللغتين المصدر والهدف، وبالإضافة إلى مراعاة لغوية رفيعة كما ينبغي أن ينقل نوايا الكاتب والأفكار والآراء الأصلية في النص المترجم بالضبط والأمانة قدر الإمكان (أيادي أمينة، ٢٠٠٩). والترجمة في هذا البحث نقل الكلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية حسب السياق الجملة بمكافئة.

٢،٧،١ الأفعال المركبة

الأفعال المركبة في اللغة الإنجليزية المعروفة بعبارة تركيبية من الكلمات التي تتكون من الفعل والظرف أو الجر أو كليهما لتشكيل الفعل الجديد ذي معنى مختلف (Asadu Felicia، ٢٠١٥). ويمكن تعريف الأفعال المركبة على أنها أفعال تتكون من أكثر من عنصر واحد: فعل وحرف، (يمكن أن يكون الحرف عبارة عن الجر أو الظرف). يمكن تعريف الأفعال المركبة كوحدة دلالية واحدة تتكون من فعل وحرف. لا

يمكن فهم هذه الوحدة الدلالية بناءً على معاني الأجزاء الفردية على حدة، بل يمكن اعتبارها ككل. يمكن وضع تعريف النحوي لمصطلح الأفعال المركبة في الشكل التالي: الأفعال المركبة عبارة عن ارتباط نحوي بين وحدتين: الفعل والحرف. ويمكن أن يكون الحرف كلمة واحدة من حرف الجر أو الظرف (لحاظ عبد الأمير، ٢٠١٥).

هناك أربعة أنواع من الأفعال المركبة التي تبنى من كلمتين أساسيين أي الأفعال والحرف. أولاً الأفعال المركبة المتعدية وثانياً الأفعال المركبة اللازمة وثالثاً الأفعال المركبة غير المنفصلة ورابعاً الأفعال المركبة الحرفان. الأفعال المركبة المتعدية تتكون من الأفعال والحرف والمفعول به أما الأفعال المركبة اللازمة تتكون من الأفعال والحرف بدون المفعول به. وبعد ذلك، الأفعال المركبة غير المنفصلة هي الأفعال والحرف الواحد التي يجب أن تستخدم مع المفعول به بشكل غير المنفصل في الجملة والأفعال المركبة الحرفان هي الأفعال والحرفان التي لا بد أن تستخدم بشكل التركيب بين الأفعال والحرف (Asadu Felicia، ٢٠١٥). لذلك، الأفعال المركبة المقصودة للباحثة هي الأفعال التي يجمع بين الأفعال وحرف الجر في هذا البحث.

٣،٧،١ ترجمة جوجل (Google Translate)

ترجمة جوجل (Google Translate) هي خدمات للترجمة التحريرية الآلية مجانية التي وضعتها Google لترجمة النصوص. يوفر واجهة موقع ويب وتطبيقات الأجهزة المحمولة لنظامي التشغيل Android و iOS و API التي تساعد المطورين على بناء ملحقات المتصفح وتطبيقات البرامج. يدعم Google Translate أكثر من ١٠٠ لغة على مختلف المستويات، واعتباراً من مايو ٢٠١٧، يخدم أكثر من ٥٠٠ مليون شخص يوميًا. (https://en.wikipedia.org/wiki/Google_Translate)

يفضل المجتمع العامة خاصة الطلاب استخدام برمجيات المصدر المفتوح مثل Google Translate

لأنها قدمت مجانية. وعلى الرغم من هذا البرنامج بسيط وسريع، إلا أنه يواجه مشكلة في ترجمة النص الطويل. Google Translate هي أفضل برنامج حتى الآن، لكنها لا يزال لديها أخطاء كبيرة تتعلق بالتغيير في بنية اللغة واختيار كلمات ترجمة محددة باللغة العربية (تاج رجال، ٢٠١٧).

Google Translate هو برنامج كمبيوتر يعمل على خدمة الترجمة التكميلية التي تسمح بإجراء

الترجمة في بضعة ثواني فقط. في هذا البحث، تمت الباحثة ترجمة مواد الدراسة تلقائياً من الإنجليزية إلى العربية باستخدام هذه الآلة.

١،٧،٤ اللغة المصدر والهدف

ورد في المعجم الوسيط أن اللغة هي أصوات وكلمات الإنسان يعبر بها كل قوم عن أغراضهم بالكلام، والجمع لغات ولغى. أما المصدر جمعه المصادر هو اسم المكان من صدر فيعني ما يصدر عنه الشيء. والهدف هو مطلب، غرض يوجه إليه القصد، جمعه أهداف. هناك مصطلحين مهمين في عملية الترجمة تخدم غرض التمييز بين اللغة الأصلية ولغة النص المترجم. وينطبق مصطلح "المصدر" على مدخلات لغة النص (اللغة المصدر)، ومصطلح "الهدف" في لغة هذا النص (اللغة الهدف). فاللغة المصدر المقصودة في هذا البحث هي اللغة الأصلية التي كتب أول الأمر قبل أن ينقلها إلى لغة أخرى وهي اللغة الإنجليزية واللغة الهدف في هذا البحث هي اللغة المستهدفة المقصودة أي اللغة العربية (فرج محمد صوان، ٢٠١٩م).